عشرواي : القيادة الفلسطينية تدرس الرد على الإجراءات الأمريكية

الأمم المتحدة : الوضع في غزة «كارثي»

عائلة فلسطينية في غزة

عواصم – «وكالات» : وصفت الأمم المتحدة، الوضع في قطاع غزة، بـ «كارثي»، بعد 11 عاما من «الحصار الاقتصادي»، وحذرت من أن قرار واشنطن قطع المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين «سيخلق المزيد من البؤس».

وقالت نائبة رئيس منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أونكتاد، ايزابيل دوراند، إن «الوضع في غزة أصبح غير صالح للعيش، بشكل متزايد»، وقالت للصحافيين في جنيف، إن «الوضع كارثي».

وفي تقرير جديد، قالت المنظمة إن الاقتصاد الفلسطيني الذي يخنقه الاحتلال الاسرائيلي، يتعرض لضرر بالغ بسبب النقص الحاد في الدعم الدولي، حتى قبل قرار الولايات المتحدة وقف الدعم.

وأظهر التقرير أنه في العام الماضي، انخفض الدعم التنموي الدولي للفلسطينيين، بأكثر من 10 في المئة مقارنة مع العام الذي سبق.

وبلغ ذلك الدعم 720 مليون دولار، أي ثلث مليارى دولار حصل عليها الفلسطينيون قبل عقد، بحسب التقرير.

وجاء الانخفاض الكبير في الدعم قبل قرار حكومة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الوقف الكامل لتمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، والذي كان يصل إلى نحو 350 مليون دولار سنويا.

كما أوقفت واشنطن 200 مليون دولار، كانت تدفعها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بواس ايد، للفلسطينيين، وذكرت في عطلة نهاية الأسبوع، أنها ستخفض مبلغ 25 مليون دولار إضافيا من المساعدات المباشرة لـ 6 مستشفيات تخدم بشكل أساسي الفلسطينيين في القدس.

وقالت الأونكتاد في تقريرها، إن انخفاض الدعم الدولي «وتجميد إعادة البناء في غزة، والاستهلاك العام، والخاص الممول بالديون، كلها ترسم صورة قاتمة للنمو المستقبلي».

كما أن القيود الواسعة المفروضة على حركة السكان والسلع، ومصادرة الأراضي، والموارد الطبيعية، وتسارع بناء المستوطنات الإسرائيلية، تشكل جميعها عوامل تضر بالاقتصاد.

وانتقد التقرير، تقييد الاقتصاد في الأراضي الفلسطينية التي تعاني من أعلى مستوى بطالة في العالم، يزيد عن 27 في المئة في الأراضي الفلسطينية بشكل عام، ويصل إلى نحو 44 في المئة في غزة لوحدها.

وتتأثر النساء والشباب بشكل خاص بانعدام الوظائف، بحسب التقرير الذي قال إن نصف الفلسطينيين تحت سن 30 عاما عاطلون عن العمل، بينما لا تشارك سوى 19 في المئة من النساء في سوق العمل.

وفي تقرير نشر العام الماضي، قالت الأونكتاد إن الاقتصاد الفلسطيني يمكن أن يتضاعف بسهولة، وأن البطالة والفقر المرتفعين سينخفضان إذا رُفع الاحتلال الإسرائيلي.

وفي تقريرها الأخير، أشارت الأونكتاد إلى أن مجرد إزالة بعض القيود الإسرائيلية المفروضة على التجارة والإستثمار الفلسطينيين، يمكن أن تُنعاش إجمالي اقتصاد الإقليم بنسبة تصل إلى 10 في المئة.

وقالت الأونكتاد إن إزالة القيود المفروضة على غزة أمر مهم بشكل خاص، محذرة من أن القطاع «قد تحول إلى حالة إنسانية من المعاناة الشديدة والاعتماد على المساعدات».

وقال محمود الخفيف، الذي ينسق وحدة الأونكتاد لمساعدة الشعب الفلسطيني، للصحافيين إن المنظمة لم تحلل بعد التأثير الذي قد يخلفه وقف المساعدات الأمريكية على الاقتصاد الفلسطيني، لكنه أكد أنه سيؤدي بالتأكيد إلى «المزيد من البؤس» خاصة في غزة.

وفي 2012، حذرت الأونكتاد من أن المنطقة قد تصبح «غير صالحة للسكن» بحلول 2020، ما لم يُعكس الاتجاه، ولكن الأربعاء، قالت المنظمة، إن الظروف أسوأ مما كانت عليه عند إطلاق ذلك التنبؤ.

يذكر أنه في العقد الماضي، تعرضت غزة لثلاث عمليات عسكرية كبرى وحصار جوي، وبحري، وبري متواصل «دمر» قدرتها الانتاجية.

ويعتمد سكان غزة البالغ عددهم 1.8 مليون نسمة على معدل دخل حقيقي لكل شخص يقل بنسبة 30 في المئة عما كان عليه في 2000.

وأشار الخفيف إلى أن نصف عدد سكان القطاع يفتقرون إلى الأمن الغذائي حتى قبل إعلان الولايات المتحدة وقف مساعداتها للأونروا، التي توفر المساعدات لنحو 80 في المئة من السكان.

وقال التقرير إن رفع الحصار سيؤدي إلى رفع النمو الاقتصادي في القطاع بمقدار الثلث.

من ناحية أخرى أعلنت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، ، أن القيادة الفلسطينية تدرس إمكانيات الرد على الإجراءات الأمريكية الأخيرة التي استهدفت الفلسطينيين، واصفة هذه الإجراءات بـ «هجوم شامل على حقوق الفلسطينيين».

وقالت عشراوي في لقاء مع الصحافيين في رام الله: «لأول مرة تتبنى الإدارة الأمريكية بالجملة جميع مواقف اليمين الإسرائيلي العنصري الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل، ولم تتبن هذه الإدارة المواقف فقط مدافعة بل منفذة» أيضا.

وأضافت: «نحن في مرحلة حرجة للغاية، إنه هجوم شامل على حقوق الفلسطينيين، وعلى مكونات السلام، ووصل الوضع إلى أدنى نقطة منذ 1948».

وذهبت عشراوي إلى حد القول، إن «هذه الإدارة تنفذ علنا سياسة لن تنفذها إسرائيل حتى لوحدها».

وأوضحت عشراوي، أن «القيادة الفلسطينية تدرس إمكانية الرد على عقوبات الولايات المتحدة، بما في ذلك وقف التعاون الأمني»، مضيفة إنها «جزء من خطوات محتملة نفكر فيها».

وقطعت السلطة الفلسطينية العلاقات مع واشنطن بعد اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مطلع ديسمبر بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولم تعد السلطة تعترف بأي وساطة من واشنطن في عملية السلام.

وأغلقت الولايات المتحدة يوم الإثنين الماضي، مكتب البعثة الفلسطينية في واشنطن متهمة القادة الفلسطينيين برفض التحدث مع إدارة ترامب، ومفاوضات السلام مع إسرائيل.

إسرائيل تزيل بيوتاً فلسطينية بجوار قرية الخان الأحمر

أحد بيوت الصفيح المحتجة في فلسطين

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أزالت قوات الأمن الإسرائيلية أمس الخميس عدة بيوت من الصفيح بناها محتجون فلسطينيون قرب قرية الخان الأحمر، وهي قرية بدوية في الضفة الغربية المحتلة قررت إسرائيل هدمها.

وقال شهود من رويترز إن القوات الإسرائيلية وصلت إلى القرية قبل شروق الشمس وبدأت إزالة البيوت التي أقيمت حديثا من دون أن تمس القرية البدوية التي أثار مصيرها احتجاجات فلسطينية وقلقا دوليا.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه ليست لديه معلومات في الوقت الحالي.

وتقع الخان الأحمر بجوار طريق إسرائيلي سريع يمر عبر الضفة الغربية من القدس إلى البحر الميت.

وأثارت خطة إسرائيل لهدم القرية وإعادة توطين سكانها، وعددهم 180، في موقع يبعد عنها قرابة 12 كيلومترا، انتقادات من الفلسطينيين وبعض البلدان الأوروبية الذين يشيرون إلى تأثير ذلك على السكان وعلى فرص السلام.

ويقول الفلسطينيون إن هدم الخان الأحمر يأتي في إطار خطة إسرائيلية لإقامة قوس من المستوطنات سيفصل فعليا القدس الشرقية عن الضفة الغربية، وهي الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 ويريدها الفلسطينيون لإقامة دولة مستقلة في المستقبل.

ورفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الأسبوع الماضي التماسات ضد هدم القرية وأيدت السلطات الإسرائيلية التي تقول إن القرية بنيت من دون التصاريح اللازمة. ويقول الفلسطينيون إن من المستحيل الحصول على تلك التصاريح.

وبيوت الصفيح الخمسة التي أزالتها القوات الإسرائيلية أمس الخميس بناها هذا الأسبوع نشطاء ينتمون لعدد من المنظمات الحقوقية والسلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب دعما لأهل القرية.

من ناحية أخرى عاد الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الخميس فتح معبر بيت حانون (إيريز) مع قطاع غزة المغلق منذ أسبوع بسبب مواجهات وقعت على مقربة، حسبما أعلنت سلطات الاحتلال.

ويذكر أن إغلاق المعبر استمر منذ الأربعاء الماضي بواقع 8 أيام متتالية، منع الاحتلال خلالها المرضى والحالات الانسانية بالاضافة إلى منع المواطنين الفلسطينيين من التنقل.

وجاء الإغلاق غداة تظاهر آلاف الفلسطينيين عند مشارف المعبر احتجاجا على قرار الإدارة الأمريكية وقف مساهمتها في ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي تساعد نحو 3 ملايين من اللاجئين المحتاجين في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

ولا يسمح الاحتلال بمرور أي مريض بدون موافقة أمنية وخلال الفصل الأول من العام 2018 رفضت إسرائيل 833 طلب إذن للخروج من غزة، مقابل رفض 21 طلبا خلال العام 2017، بحجة أن مقدمي الطلبات على ارتباط عائلي بعناصر من حركة حماس، بحسب التماس تقدمت به 4 منظمات حقوقية للمحكمة العليا.

وزير الخارجية الألماني: احتجاجات كمنيتس أضرت بصورة بلادنا

برلين – «وكالات» : قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن الاحتجاجات المناهضة للأجانب التي شهدتها مدينة كمنيتس الألمانية في الأسابيع الأخيرة أضرت بسمعة ألمانيا في العالم.

وأضاف ماس: «في الدول الأجنبية، يدرك الأشخاص أيضا أن العديد من المواطنين النبلاء في ألمانيا لهم رأيهم أيضا».

وقال ماس إنه من المهم للغاية أن يخرج الكثير من الأشخاص إلى الشوارع لاتخاذ موقف ضد العنصرية وكراهية الأجانب.

وتابع: «الطرف اليميني يهز أسس ديمقراطيتنا الليبرالية ويهدد التماسك الاجتماعي، يجب أن نمنع استقطاب المجتمع في ألمانيا».

يذكر أن مواطنا ألمانيا (35 عاماً) قُتل طعناً في كمنيتس في 26 أغسطس الماضي خلال شجار مع مهاجرين، وتشتبه السلطات في تورط ثلاثة أفراد من طالبي اللجوء في الجريمة، ويقبع اثنان منهم حاليا في السجن على ذمة التحقيق، وتبحث السلطات حاليا عن الثالث. وفي أعقاب هذه الجريمة اندلعت احتجاجات وأعمال عنف معادية للأجانب في المدينة من جانب عناصر يمينية متطرفة.

وكانت ميركل ومتحدثها شتيفن زايبرت وصفا هذه الاعتداءات بـ«المطاردات»، بينما عارض هذا التوصيف رئيس المكتب الإتحادي لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) هانز-جيورج ماسن.

السجن 10 سنوات لرئيس السلفادور السابق بتهم فساد

الرئيس السابق للسالفادور إلياس أنطونيو ساكا

«وكالات» : حكمت محكمة في السلفادور الأربعاء على الرئيس السابق إلياس انطونيو ساكا بالسجن لمدة 10 سنوات وبإعادة مبلغ 260 مليون دولار من أصل 301 مليونا تم اختلاسها خلال سنوات حكمه التي استمرت من 2004 ولغاية 2009.

وفي جلسة النطق بالحكم مثل الرئيس السابق أمام المحكمة في العاصمة سان سالفادور موقوفا مع ستة متهمين آخرين كانوا مساعدين له، وبما أنه قضى في السجن حتى الآن عامين فإن العقوبة الصادرة بحقه تعني أنه ما زال يتعين عليه البقاء خلف القضبان ثماني سنوات أخرى.

وأدانت المحكمة الرئيس السابق بجرمي «اختلاس أموال عامة وتبييض أموال» بحسب ما أعلنت النيابة العامة في تغريدة على تويتر.

وأكدت النيابة العامة أنها المرة الأولى التي تتم فيها «إدانة رئيس سابق بتهم فساد».

وتصل العقوبة على الجرائم التي اتهم بها ساكا إلى السجن لمدة 25 عاما لكن الرئيس السابق وافق على الإقرار بالذنب مقابل تخفيف العقوبة عنه.

وحكمت المحكمة كذلك على إيلمر شارليكس السكرتير السابق لساكا بالسجن لمدة 10 سنوات وبإعادة مبلغ 15 مليون دولار.

أما المتهمون الآخرون وهم وزير الاتصالات السابق خوليو رانك والرئيس السابق لشركة المياه العامة سيزار فونيس والمدير المالي السابق لديوان الرئاسة فرانسيسكو أرتياغا والمسؤول السابق في وزارة المالية خورخي هيريرا فقد حكمت المحكمة على كل منهم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وأقر جميع المتهمين بالتهم الموجهة إليهم مقابل صدور أحكام مخففة عليهم، باستثناء بابلو غوميز، المحاسب السابق لإيلمر شارليكس والذي حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة 16 عاما وبدفع 5 ملايين دولار كتعويض.

مسلح يقتل 5 أشخاص ثم ينتحر في كاليفورنيا

ترامب يوقع مرسوماً لمعاقبة التدخل الأجنبي في الانتخابات الأمريكية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوقع مرسوماً رئاسياً

واشنطن – «وكالات» : وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، مرسوما ينص على معاقبة التدخلات الأجنبية في الانتخابات الأمريكية، وفق ما أعلن مستشاره للأمن القومي جون بولتون، في مؤتمر صحافي.

وقال مدير الاستخبارات الوطنية دان كوتس، من جهته: «مع اقتراب الانتخابات التشريعية في 6 نوفمبر رصدنا مؤشرات، ليس من روسيا فحسب، بل كذلك من الصين، ووسائل محتملة من إيران، وحتى من كوريا الشمالية» على محاولة التأثير عليها.

من ناحية أخرى قالت الشرطة الأمريكية إن مسلحاً مجهولاً قتل خمسة أشخاص بالرصاص في سلسلة هجمات أمس الأربعاء في جنوب كاليفورنيا قبل أن يقتل نفسه.

وقال قائد شرطة مقاطعة كيرن دوني بانجيلاد إن الرجل قتل زوجته ورجلا في شركة للشحن في بيكرزفيلد في كاليفورنيا.

وأضاف انه قتل بعد ذلك رجلا آخر بالقرب من الشركة وشخصين آخرين في وقت لاحق في مسكن.

واستولى المسلح بعد ذلك على سيارة قبل أن يقتل نفسه عندما واجهه شرطي.

وصرح اللفتنانت مارك كينغ من شرطة منطقة كيرن «يمكن أن يكون الحادث عمل عنف منزلي».

اليابان: إغلاق أحد مدارج مطار ناريتا الدولي في طوكيو بعد العثور على قنبلة

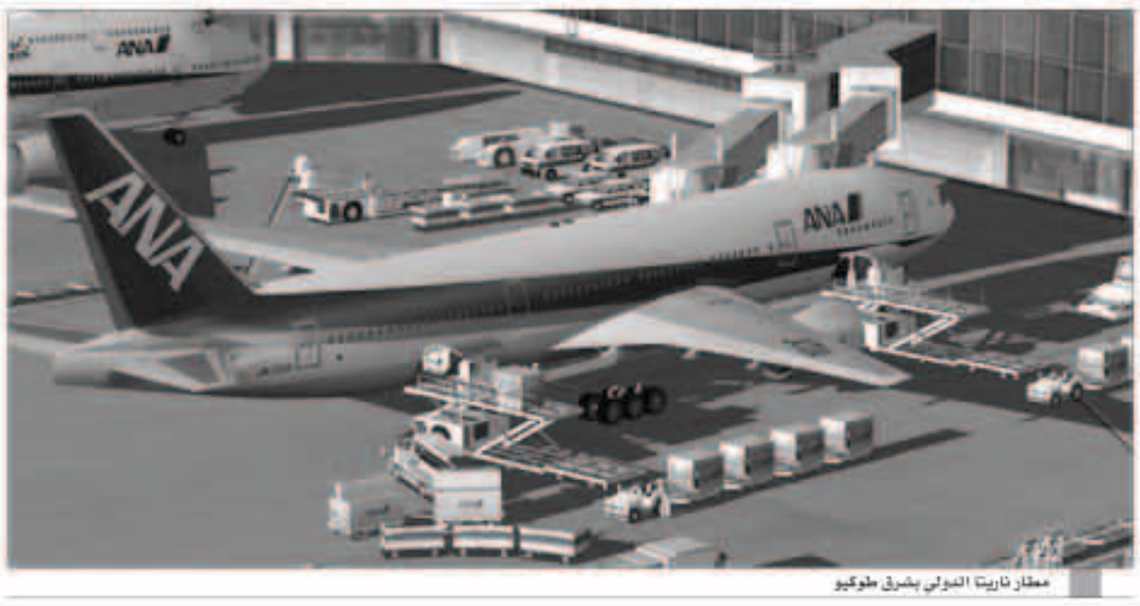
مطار ناريتا الدولي بشرق طوكيو

طوكيو – «وكالات» : أغلق مطار ناريتا الدولي بشرق طوكيو أحد مدارجه أمس بعد اكتشاف ما يبدو أنها قنبلة قديمة دون تفجير، حسبما أكد متحدث باسم سلطات المطار اليابانية.

ويعتقد أن القنبلة تم زرعها إبان الحرب العالمية الثانية أو ما يطلق عليها «معركة ناريتا»، وهي عبارة عن مواجهات دارت في المنطقة بين عامي 1960 و1970 بين الشرطة من جانب، وطلاب متظاهرين ومزارعين من جانب آخر، بسبب مصادرة أراضي زراعية لإقامة المطار.

وذكر المتحدث أن الشرطة المحلية استخرجت القنبلة، ولم يتم إلغاء أي رحلة، حيث أن الحادث وقع في وقت مبكر من الصباح، كما أن المدرج الآخر يعمل بشكل طبيعي.

ويشار إلى أن مطار ناريتا، الذي يقع على بعد حوالي 65 كيلومترا شرقي العاصمة اليابانية، يستقبل ما يقرب من 40 مليون مسافر، ويشهد حوالي 250 الف رحلة سنويا.